

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[157] الآيات أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) فَذَكِّرْ إِنْ نَشَأْ أَزَيِّتْ مُذَكِّرُ (21) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ طِرَ (22) إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (25) ثُمَّ إِنَّنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (26) التفسير الابل.. من آيات خلق الله: بعد أن تحدثت الآيات السابقة بتفصيل عن الجنّة ونعيمها، تأتي هذه الآيات التوضيح معالم الطريق الموصل إلى الجنّة ونعيمها. فمفتاح المعرفة "معرفة الله"، ووصولاً لهذا المفتاح تذكر الآيات أربعة نماذج لمظاهر القدرة الإلهية وبديع الخلقة، داعية الإنسان للتأمل، عسى أن يصل إلى ما ينبغي له أن يصل إليه. وتشير أيضاً إلى أن قدرة الله المطلقة هي مفتاح درك المعاد..